

26 مارس 2025



بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب بمجلس نواب الشعب "سامي الرايس"
(دائرة دار شعبان الفهري - بني خيار)

يتعلق موضوع السؤال الموجه إلى وزير الداخلية بتاريخ 27 فيفري 2025 بخصوص مخرجات الزيارة
الميدانية التي أدتها والية نابل لمعتمدية بني خيار يوم 2024/11/02.

نص الإجابة:

على إثر الزيارة الميدانية التي قامت بها السيدة والية نابل إلى معتمدية بني خيار بتاريخ 02 نوفمبر 2024
تم إتخاذ جملة من الإجراءات والقرارات والتوصيات تجدونها مضمنة بالجدول المصاحب وتتعلق أساسا بـ:

- دعم النقل العمومي والمدرسي بمدينة الصمعة وقرية غرداية وقرية الحلفاء،
- دعم مركز الصحة الأساسية ببني خيار بالموارد البشرية والتجهيزات،
- التسريع في انجاز الملعب البلدي بالصمعة،
- إزالة مظاهر التلوث المتعلقة بمحطة ضخ المياه المستعملة بشاطئ بني خيار،
- النظر في إمكانية توسيع ميناء بني خيار،
- صيانة طريق الملعب بالغرداية،
- تهيئة مدخل سوق جملة للخضر والغلال بالمعمورة.....



العدد	التوصيات المتوقعة بالزيارة الميدانية	سيتم تدعيم هذه الخطوط عند تسلم الاقتاعات الجديدة من المحافظات وانتداب الاعوان خلال سنة 2025
1	دعم النقل الصومي والمدرسي بمصفية الصمعة وقرية غرداية وقرية الحائاه	الإدارة الجهوية للصحة: تمت برمجة اشغال صيالة لمركز الصحة الأساسية بديار بن سالم خلال سنة 2025، تشمل تغيير النوافذ من الألمنيوم وتغيير التجهيزات المكتبية وطلاء كامل المركز وبالنسبة للموارد البشرية: يتوفر بالمركز إطار طبي وحيد لـ 6 أيام بالاسبوع ويقع دعمه بإطار ثاني يوم عيادة الطبيب (مرة واحدة في الاسبوع)
2	صيانة مركز الصحة الأساسية بديار بن سالم ودعمه بالإطار شبه الطبي	الإدارة الجهوية للصحة: وقع اقتناء وترخيص (une table de radiologie) بوحدة الأشعة المحددة من طرف المصالح المركزية بوزارة الصحة، في انتظار وضعه حيز الإستغلال في القريب العاجل. تتم دعم المركز بتقني أشعة وقي يفتر لعدد 07 عملة تنظيف وعدد 02 ممرضين وعدد 01 طبيب كما يفتر المركز لسيارة لنقل الأعوان والأدوية وعينات التحاليل بين مراكز الدائرة الصحية ببني خيـار
3	دعم مركز الصحة الأساسية ببني خيـار بالموارد البشرية والتجهيزات	دعوة السيد معتمد بني خيـار إلى التنسيق مع مصالح بلدية بني خيـار والمندوبية الجهوية للتربية والإدارة العامة بالبلدية ببني خيـار والمندوبية الجهوية للتربية والإدارة الجهوية لأماكن الدولة والشؤون العقارية والتعليمية موضوع التسوية العقارية للمعهد الثانوي ببني خيـار.
4	ترسيمة مقترح إضافة تدريسين وصول السنة الأولى والثانية ثانوي بالمدرسة الإعدادية بالصمعة	دعوة السيد معتمد بني خيـار إلى التنسيق مع المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية وأعمال على تهيئة مسار الصمعة المسرح وتركيز هيئة جديدة لمرحان الصمعة وتدعيم العمل الثقافي والعمل على تنظيم المهرجان خلال صنف 2025
5	إتمام تسوية الوضعية العقارية للمعهد الثانوي ببني خيـار	مواصلة دعم البلديات لمجتمعات بلدية الصمعة في مجال النظافة والتأهيل بالمحيط
6	إضافة شعبة العلوم التقنية بالمعهد الثانوي ببني خيـار	
7	تهيئة مسرح الهواء الطلق بالصمعة وتدعيم نشاطه	
8	قيام البلديات المجاورة بدعم مجتمعات بلدية الصمعة في مجال النظافة والتأهيل بالمحيط	

توجيه مراسلة إلى مصالح المندوبية الجهوية للتربية والإدارة العامة بالبلدية ببني خيـار والمندوبية الجهوية للتربية والإدارة الجهوية لأماكن الدولة والشؤون العقارية والتعليمية موضوع التسوية العقارية للمعهد الثانوي ببني خيـار.

دعوة السيد معتمد بني خيـار إلى التنسيق مع المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية وأعمال على تهيئة مسار الصمعة المسرح وتركيز هيئة جديدة لمرحان الصمعة وتدعيم العمل الثقافي والعمل على تنظيم المهرجان خلال صنف 2025

مواصلة دعم البلديات لمجتمعات بلدية الصمعة في مجال النظافة والتأهيل بالمحيط

المندوبية الجهوية للتربية: تتجه نية وزارة الأشراف إلى تعميم شعبة التقنية، ولذلك وقع برمجة بناء مخبر التقنية في المؤسسات التربوية خلال كل سنة وتم ادرج معهد دار شعبان الفهري خلال ميزانية 2025 والذي سيخفف الضغط على معهد محمود المصدي وأحتواء تلاميذ معهد بني خيـار إلى حين إضافة شعبة التقنية بمعهد بني خيـار المندوبية الجهوية للتربية: فضال تهيئة مسارح الهواء الطلق تعود بالنظر إلى البلديات باعتبارها ملك بلدي، ويمكن الإستعانة برأي المصالح المختصة بوزارة الثقافة على المستوى الفني من تقنيات صوت وإضاءة وبالنسبة لتدعيم المسرح بالأنشطة الثقافية، فإن الأمر موكول للعمليات الناشطة بالجهة، مع العلم أنه يمكن إبرام اتفاقية شراكة في الغرض بين البلدية ومصالح وزارة الشؤون الثقافية لمزيد تدعيم الأنشطة الثقافية بالجهة

بأدية الصمعة: شاركت بلديات بني خيـار والصمعة والمصورة وتازاركة وقرية في الحملة الجوية للنظافة التي انتظمت بمدينة الصمعة يوم السبت 16 نوفمبر 2024 تحت إشراف السيدة والية نابل، حيث تم التدخل بعدد 3 نقاط سوباد برفع فواصل البناء من قطعة أرض بيضاء بحي الزهور وقطعة أرض بيضاء بنهج المنجي سليم ونقطة لإلقاء فواصل البناء أمام مقبرة المدينة

العدد	التوصيات المتعلقة بالزيارة الميدانية	المتابعة	الملاحظات والمقررات
9	تمهيد شبكة التنوير العمومي بقرية الحلفاء	بلدية الصمصمة: تم التدخل يوم 26 نوفمبر 2024 بإصلاح فوائس التنوير العمومي المعلقة بقرية الحلفاء	
10	العمل على إزالة جميع مظاهر التلوث المتعلقة بمحطة ضخ المياه المستعملة	الإدارة الجهوية للدبوان الوطني للتطهير: سيتم تجديد مزبل الروانج (Biofiltre) خلال الثلاثي الأول من سنة 2025	
11	تشايطي بني خيار	بلدية الصمصمة: قامت بلدية الصمصمة بشطف خزان الصرف الصحي بقرية الحلفاء أربعة أيام متواصلة من 4 نوفمبر إلى 7 نوفمبر 2024، ثم تواصل شطف المياه المستعملة يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، وستعمل البلدية على مواصلة التدخلات بنفس الروتينية أسبوعيا، بالإضافة إلى ذلك تم التنسيق مع مصالح الدبوان الوطني للتطهير ببني خيار وتعهدها للدبوان بتوفير شاحنة لرفع الترسبات الموجودة داخل الخزان	- دعوة السيد معتمد بني خيار إلى التنسيق مع البلديات المجاورة والمصالح الجهوية للدبوان الوطني للتطهير للقيام بحملة مشتركة لشطف المياه المستعملة بخزان الصرف الصحي بقرية الحلفاء وذلك حال انتهاء موسم الأمطار
12	الأسنوع	الحصاة من الخزان	
13	التسريع بإجراءات انطلاق اشغال	تم إعداد ملف الرسم التمهيدي المنقح (APD) وتعدت بلدية الصمصمة بتوفير 100 أد كمساهمة ذاتية في المشروع	التوصية بمتابعة المشروع والحرم على إنجازها في أحسن الأجل
14	معالجة الإشكاليات المتعلقة بالتزويد بالماء الصالح للشرب بمنطقة الحلفاء	المنطوية الجهوية للتنمية الفلاحية: تم اجراء استشارة في الغرض ونتيجة لتعنت القول في إنجاز المطلوب تم إلغاء التعهد ومن المبرمج أن يتم إعادة الإعلان عن الاستشارة يوم الاثنين 10 فيفري 2025	
15	دعوة المنطوية الجهوية للتنمية الفلاحية للتدخل لإنجاز اشغال حماية المياه والتربة بهشاش غرابية	المنطوية الجهوية للتنمية الفلاحية: تم القيام بخرجة بحرية بتاريخ 2024/09/04 لفريق فني واخذ العينات الضرورية واعداد تقرير في الغرض بتاريخ 27 ديسمبر 2024 وأسفرت النتائج على أن جميع المؤشرات المتعلقة بالخصائص الفيزيولوجية والكيميولوجية والعوالق للمواقع لم تتجاوز حدود المعايير المعمول بها بل تعكس نوعية جيدة للمياه والترسبات ولا يوجد تأثير سلبي لنشاط المرعخين من الناحية البيئية والصحية	دعوة السيد معتمد بني خيار للإتصال بالمواطنين والإرشاد الفلاحي والقيام بحملات توعية وإرشاد للفلاحين بهدف المحافظة على الأشغال المنجزة.
16	متابعة تأثيرات نشاط تربية الأسماك على الصحة والمحيط بشايطي بني خيار	المنطوية الجهوية للتنمية الفلاحية: تم الإتصال بالإدارة العامة للصيد البحري وسيتم برمجة إنجاز دراسة في نطاق مشروع التعاون مع الإتحاد الأوروبي "Medfish Tun" والتي سيتم على أثرها تحديد المتطلبات والأولويات لمواثي الصيد البحري على المستوى الوطني	دعوة السيد معتمد بني خيار للإتصال بالمواطنين والإرشاد الفلاحي والقيام بحملات توعية وإرشاد للفلاحين بهدف المحافظة على الأشغال المنجزة.
17	الإنهاء اللازم لتوكيز رافعة للسفن	وكالة المولتي وتجهيزات الصيد البحري: مشروع في مرحلته الأخيرة من الدراسة وإنجاز الأشغال مبرمج خلال سنة 2025	

الملاحظات والمقترحات	المتابعة	التوصيات المتوقعة بالزيارة الميدانية	العدد
دعوة المصالح المركزية المشرفة على إنجاز المشروع إلى التسريع في إتمام الدراسات والإعلان عن طلب العروض في أحسن الأجل	وكالة المواني وتجهيزات الصيد البحري: ستقوى الوكالة تكليف مكتب دراسات لرفع القياسات البيومترية لحوض وقلال الميناء ثم تعيين مكتب دراسات للقيام بدراسة التأثيرات البيئية على المحيط، حيث سيتم أخذ عينات من التربة المزعم استخراجها والقيام بالتحاليل المخبرية اللازمة مع تجديد موقع الترسبات الرملية المستخرجة	18 التدخل من قبل وكالة المواني وتجهيزات الصيد البحري قصد جهر ميناء بني خيار حتى يتسنى استغلال الأرصفة بشكل مثالي	18
	وكالة المواني وتجهيزات الصيد البحري: تم برمجة دراسة لربط الميناء بالشبكة التابعة للديوان الوطني للتطهير خلال سنة 2025	19 إبعاد دراسة لربط جميع أجزاء ميناء الصيد البحري ببني خيار بشبكة الديوان الوطني للتطهير	19
	وكالة المواني وتجهيزات الصيد البحري: تم تعيين مكتب دراسات لمشروع إصلاح الأرصفة العائمة: بصند المصايد على المرحلة الأولى من الدراسة وبالنسبة لإصلاح شبكة الإنارة: وقع تجديد شبكة الإنارة بالميناء خلال سنة 2020، مع الإشارة أنه يوجد كاميرات مراقبة موزعة على كامل أرجاء الميناء	20 إصلاح الأرصفة العائمة وتعهيد شبكة الإنارة وتركيز كاميرات مراقبة بميناء بني خيار	20
	وكالة المواني وتجهيزات الصيد البحري: مشروع غير مبرمج بميزانية 2025، تم اقتراح إدراج اعتمادات ضمن ميزانية الوكالة لسنة 2026.	21 تهيئة فضاء لترقيع الشباك بميناء بني خيار	21
دعوة مصالح الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان إلى إيجاد الحلول الفنية العاجلة لمسم الحفر الموجودة بالطريق لفاك عزلة المواطنين بالمنطقة	الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان: في انتظار الإجراءات التي تحدد الحدود البحرية للملك العمومي للميناء من طرف وزارة النقل طبقا للفصل 8 من قانون عدد 48 لسنة 2009 المؤرخ في 8 جويلية 2009 المتعلق بإصدار مجلة المواني البحرية حالة الطريق مهيمنة وتتطلب التدخل العاجل على طول 1.4 كم	22 إتمام اشغال تحديد الملك العمومي المينائي بميناء بني خيار	22
		23 صيانة طريق الملعب بقرية غرداية	23
	تم الإعلان عن طلب عروض القسط الثاني للمشروع في الجزء الممتد من الطريق الجهوية رقم 27 إلى الطريق الرابطة بين المعمورة وبني خيار (800 م) بتكلفة 6 م.د: من المنتظر الإبتدلال في الأشغال خلال شهر مارس 2025	24 إتمام إنجاز مشروع حماية مدينتي بني خيار والمعمورة من الفيضانات بجميع أقساطه	24
الحرص على استكمال الأشغال في أحسن الأجل	الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان: بصدد إنجاز بلدية المعمورة: تم الإعلان عن إستشارة لإنشاء اشغال حماية السوق	25 تهيئة مدخل سوق الجملة للخضر والغلال بالمعمورة	25
	المستل للجهوي لوزارة البيئة: في إطار البرنامج الوطني للبيئة، قامت ولاية نابل باقتراح 4 مساحات بكل من بلديات الصمعة وسيدي الجديدي وزاوية الجديدي وبوعرقوب، وتقوم حاليا بمصالح الوزارة بالتنسيق مع الإدارة الجهوية للبيئة بالمعاملات الميدانية للمناطق المرشحة من طرف الولاية ومناطق أخرى قصد الإختيار النهائي للأماكن الأنسب لتتبا للإبطلاق في اشغال التهيئة	26 إحداث مسلك ببني بالمنطقة المجاورة للأودية التي تفتت تهيبتها بمدينة الصمعة	26

الملاحظات والمقترحات	المتابعة	العدد	الوصف
دعوة أمارة المال الجهوي لدعم ومناخية هذا المقترح	الإدارة الجهوية للاتصالات: تم مؤخرا تحديث محطة الهاتف الجوال المركزية بجبل سبدي عند السلام بما يمكن من استعمال روابط راديوية ذات سمات عالية لتوفير مختلف خدمات الانترنت بمنطقة الحفاه الشاملة بالتنظية عبر هذه المحطة أمانة المال الجهوي: سيتم إحالة هذا المقترح إلى الإدارة العامة للحاسبة العمومية والإستخلاص للدرس والتبرجة	27	دعم التنظية بالاتصالات بقرية الحفاه
		28	إحداث قباضة بلدية بمدينة بني خيار
		29	إعداد ملف حول الوضعية العقارية لأراضي الأحياء بمنطقة غرداية
دعوة السيد معتمد بني خيار المكلفة بتسيير شؤون بلدية المعمورة إلى التنسيق مع الإدارة الجهوية لأمالك الدولة والشؤون العقارية وإعداد ملف وبرنامج عمل يتمشى مع موضوع التخصيص والعمل على تهيئة المركز واستغلاله في الأنشطة الثقافية والشبابية	- تم بتاريخ 21 أوت 1996 صدور قرار من طرف السيد والي نابل يتعلق بتكليف السيد الطاهر الميمني الخبير العنلي المكلف بعملية المسح العقاري "وقف بلغيث"، وتمت دعوته منذ ذلك الحين في عديد المناسبات بإعداد تقرير مفصل حول المناطق التي يعهده دون الخلية مع الإشارة إلى أنه تدر سابقا القيام بعملية المسح العقاري لأراضي الأحياء بمنطقة غرداية وتبقى نسبة هامة من مواطني غرداية محرومين من الحصول على رخص البناء والتجار الكهربائي والماء الصالح للشرب ولا يمكن برمجة مشاريع تنموية بهذه الربوع إلا بعد تصفية "وقف بلغيث" بمنطقة غرداية الإدارة الجهوية لأمالك الدولة والشؤون العقارية: القرية السياحية بالمعمورة مقامة فوق مجموعة قطع أراضي تم اقتراحها لفائدة المجلس الجهوي بنابل بمقتضى أمر التزاع عدد 435 بتاريخ 10/12/1971 حيث تولت شركة «Modern Housing» مثلها القانوني "روبار قوسو" اقتناء أجزاء منها وبناء قرية سياحية سكنية ومركز تجاري. وحيث تولي المدعو روبر قوسو التنازل بمقتضى كتاب عن جميع ممتلكاته المنزلة وغير المنزلة لفائدة الدولة التونسية وعليه عهد للوكالة العقارية السياحية بالتصرف في المرافق العمومية بالمعمورة و نادي فرح بنابل بمقتضى مقرر إداري صادر عن السيد وزير أمالك الدولة والشؤون العقارية تحت عدد 503/10 بتاريخ 16/08/1994 تم وبمقتضى قرار قضائي عدد 46544 بتاريخ 26/09/1994 صادر عن المحكمة الابتدائية بقرناتية تمت تسمية السيد الرئيس المدير العام للوكالة العقارية السياحية متصرفا وقتيا في الوحدات السكنية الشاغرة والمشغولة بدون صفة بتاريخ 22/10/1995 تم تقديم مطلب في تسجيل قطعة الأرض المقام فوقها المركز السياحي بالمعمورة لفائدة ملك الدولة الخاص وأسند له الرسم العقاري عدد 536739 نابل بيسح جمليا 13902م. وقد تم تخصيص العقار المذكور لفائدة وزارة الداخلية قصد وضعه على ذمة بلدية المعمورة لاستغلاله كمركز ثقافي وشبابي وذلك حسب محضر التخصيص عدد 516 بتاريخ 23/04/2001. يتكون العقار من جزئين: - جزء يمسح حوالي 9751م ² مصنف كمنطقة سكنية مقام فوقه نهاية المركب - جزء يمسح 4352م ² مصنف كمنطقة خضراء يمثل في أرض بيضاء غير مهيبة وغير مستغلة	30	دعوة الإدارة الجهوية لأمالك الدولة والشؤون العقارية إلى إعداد تقرير حول الوضعية العقارية للفضاء المركزي للقرية السياحية بالمعمورة والإمكانيات القانونية المتوفرة لاستغلاله من قبل البلدية والمصالح العمومية والجمعيات

شهد هذا المركب حالة من الإهمال نتيجة لعدم قدرة البلدية على تعهده وصيانته باعتبار ارتفاع كلفة الصيانة وقد قامت البلدية أيضا بطلب التمويل من صندوق الترويض ومساعدة الحماة المحلية لتمكين من تهيئة المركب وإعادة استغلاله على أحسن وجه بطريقة تجعله يشع على المنطقة ثقافتها وسياحتها واقتصاديا عبر أن الصندوق ماليا بالإنعقاد بما يفيد ملكيتها للمدار.

وعليه تولت البلدية مسؤولية مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية للتقريب لها في الجزء السابع 9751 م من العقار الدولي حتى تتمكن من توفير التمويلات اللازمة لإنجاز مشروع متكامل بالشراكة مع القطاع الخاص تشمل في

مركب متوسطي للفنون والبيئة.

وحيث أن العقار مخصص لقاعة وزارة الداخلية فإن النظر في إمكانية التقويت فيه للبلدية بقضي وجوبا إنهاء عملية التخصيص. وعليه تولى السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية مسؤولية السيد وزير الداخلية تبعا لمكتوبه عند 1957 بتاريخ 8 جانفي 2018 قصد موافاته برأي الوزارة إزاء مطلب البلدية المذكور وعند الاقتضاء العمل على

إرجاع محضر التخصيص لإلغاء ولم تتم الإجابة.

قامت البلدية خلال السنوات الأخيرة وفي حدود الإعتمادات المتوفرة لديها ببعض الإصلاحات لجعل هذا العقار موعلا لإختصاص الأنشطة الثقافية والشبابية بالمدينة خلال الفترة المصنفية عبر أن هذا التدخل بقي محدودا.